الا اذا تعينت عليه الشهادة فيحرم تعاطيه **فائدة** قال الكردي في حاشيته على الشرح المذكور
وعث الشبر ملسي ان القهوة اشرف من السوق فيقدم يمينه دخولا اه ولا يخلو عن
نظر انتهى كلامه قال الشيخ عبد الحميد الداغستاني اقول والنظر ظاهر بل الا يبعد
العكس في زمننا اه والكلام فيما اذا كان في السوق ثم دخلها كما افصح عنه
الشرقاوي الا انه يتبع ذلك البحث **وهذه** اخر المسائل التي ظهر ايرادها هنا او
في التذكر لنا الآن • ولعلنا نزداد فيها علما بفضل الله المنان •
خاتمة ختم الله حسنها تقدم عن فتاوى الكردي انه لم يرد فيه حديث عن
النبي صلى الله عليه وسلم ولا اثر عن احد من السلف وكل ما يروى فيه من ذلك لا اصل له
بل هو مكذوب لحدوثه بعد الالف قيل ان تاريخ ظهوره على ما قاله [redacted] سيدنا الامام
الشريف الشيخ عبد الله بن علوي الحداد **بغي** واما تاريخ حدوثه فما احسن ما انشد
فيه الامام البكري رحمه الله تعالى حيث قال شعر

قال خلي عن الدخان اجبني * هل له في كتابنا ايماء
قلت ما فرط الكتاب بشيء * ثم ارخت **يوم تأتي السماء**

انتهى وذكر الاجهوري المالكي في رسالته المسماة بغاية البيان لحل شرب ما لا يغيب
العقل من الدخان ان المناوي اخبره انه ورد عليه اسئلة كثيرة تشتمل على احاديث في ذم
الدخان لا اصل لها وانه لم يوجد حديث بذمه اصلا والله اعلم اه مع انه نقل فيها
في ضمن مسئلة الدخان قبل ذكره هذا عن عبد الله بن محمد النحريري الحنفي وبعض
من الحنبلي ما يصرح بعدم ورود تلك الاحاديث وهو نفسه قد سئل عما
صورته في ضمن مسئلة الدخان ايضا ان شخصا نقل فيه احاديث وهي اياكم والخمر
والخضرة وان حذيفة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى شجرة
ويصلون بها وهم سكارى اولئك هم الاشرار بريئون مني وانا بريء منهم ومن على
من شربها فهو في النار ابدا وفيه ابليس فلا تعانقوا شارب الدخان ولا
تصافحوه ولا تسلموا عليه فانه ليس من امتي وفي خبر انهم من اهل الشمال وهو
شراب الاشقياء وهي شجرة خلقت من بول ابليس حين سمع قول الله عز وجل
ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الاية فدهش فبال فخلقت من بوله

لك

بينوا

بينوا لنا الجواب عن هذه الاحاديث وهل هي واردة وماذا يترتب على راويها بالكذب وماذا يلزمه
حيث نفى الايمان والاسلام عن شاربها من غير اصل فاجاب بجواب شاف واف بالمرام قاطع للشكوك
والاوهام فانه موافق لما نقله في رسالته المارة • مع ما فيه من فوائد جمة • ونصه دعوى ان
هذه الاحاديث واردة في الدخان كذب وافتراء وكاذبه من الحفاظ الاعيان • وركاكة تلك الالفاظ
والمعاني ايضا على ذلك قال الربيع بن خثيم ان للحديث ضوءا كضوء النهار ولغيره ظلمة كظلمة
الليل ومن كذب عليه صلى الله عليه وسلم فهو من اهل النار كما في خبر الصحيحين من كذب علي
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار والكذب عليه صلى الله عليه وسلم كبيرة اجماعا حتى في
الترغيب والترهيب ولا التفات لقول امام الحرمين بتكفير الكاذب عليه والوضاع فجوزه في
الترغيب والترهيب ويلزمه التعزير اللائق بحاله بسبب كلامه على الوجه المذكور وبنفيه
الايمان والاسلام عن شاربه انتهى ما اجاب به الاجهوري المالكي عن ذلك السؤال وعزوه
القول للامام مخالف لما في تحفة العلامة الشهاب ابن حجر من انه للجويني والد امام الحرمين
بالغ في تزييفه وانه زلة وهو موافق لما ذكره النووي في شرح مسلم والقسطلاني في
شرح البخاري رحم الله الجميع ونفعنا بهم امين اللهم الا ان يحمل كلامه على حذف مضاف
كوالد فيقال امام الحرمين فاحفظه • وفقني الله واياك لمرضاته • وجعلنا ممن
يخشاه ويتقيه حق تقاته • **وليكن هذا** آخر ما جمعت سائلا من الله ان يجعله خالصا
لوجهه الكريم • وان ينفع بكلامي قراه او طالع فيه او نقل منه بجاه رسوله العظيم • **والمأمول**
ممن راى فيه شيئا من الاخوان • ان يلتمس لي عذرا او اصلح البيان • لان العذر لمثلي مقبول • والصفح
عن زلتي مأمول لعدم اهليتي لذلك • وقصوري عن الوصول لما هنالك • واني ابرأ الى الله مما
زل به البنان • او اخل به البيان • **اللهم انا نمد** اليك اكف الفاقة والافتقار • ان تمحو من صحائفنا
ما سطر تديد الاوزار • فانا في كثير مما تقدم واقعون • ولنواهيك مرتكبون • **ونحمدك** دوا
واخرا وباطنا وظاهرا • **وصلي وسلم** على رسولك محمد سيد المرسلين • وعلى آله وصحبه اجمعين •
كلما ذكره الذاكرون • وغفل عن ذكره الغافلون • **ونسألك** ان ترزقنا بجاههم حسن
الختام • وان تدخلنا بحبهم دار السلام بسلام •

جاء **الفراغ** عدَّ عام تختم * ماقله جمعة وربي اعلم •
وانا افقر عباد الله * احمد دحلان بن عبد الله •

الفراغ ١٣١٢

بالتكفير صح

بغي = ب ٢ غ ١٠٠٠ ي ١٠ = ١٠١٢

يوم تأتي السماء ٥٦ ٨١١ ١٣٣ سنة ١٠٠٠

Copyright © King Saud University